

كمال الدين وتمام النعمة

[465] عيني فإذا أنا بكافور الخادم (خادم مولانا أبي محمد عليه السلام) وهو يقول:

أحسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبيب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه،
فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلا عند سيدكم. ثم غاب عن أعيننا فاجتمعنا على رأسه
بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه، وفرغنا من أمره (1) - رحمه الله - 23 - حدثنا أبو الحسن
علي بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: وجدت في كتاب أبي رضي الله عنه قال: حدثنا
محمد بن أحمد الطوال، عن أبيه، عن الحسن بن - علي الطبري، عن أبي جعفر محمد بن الحسن
بن علي بن إبراهيم بن مهزيار قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن إبراهيم بن مهزيار
(2) يقول: كنت نائما في مرقدي _____ (1) اعلم أن

ما تضمنه الخبر من وفات أحمد بن اسحاق القمي في حياة أبي محمد العسكري (ع) مخالف لما
أجمعت عليه الرجاليون من بقاءه بعده عليه السلام قال الشيخ في كتاب الغيبة: " وقد كان
في زمان السفراء المحمودين أقوام ثقات يرد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة
من الاصل - ثم ساق الكلام إلى أن قال: - ومنهم أحمد بن اسحاق وجماعة يخرج التوقيع في
مدحهم، روى أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى عن أبي محمد الرازي قال:
كنت واحداً بن أبي عبد الله بالعسكر، فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال: أحمد بن اسحاق
الاشعري وابراهيم بن محمد الهمداني واحداً بن حمزة ابن اليسع ثقات جميعاً ". وفي ربيع
الشعبة لابن طاووس: " انه من السفراء والابواب المعروفين الذين لا يختلف الشيعة القائلون

بامامة الحسن بن علي عليهما السلام فيهم. راجع منهج المقال ص 32. (2) في بعض النسخ
(محمد بن علي قال سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن مهزيار " وهو كما ترى مضطرب لان علي
بن ابراهيم أبوه دون جده وفي نسخة مصححة (محمد بن الحسن بن علي بن ابراهيم بن مهزيار
قال: سمعت أبي يقول: سمعت جدي علي بن مهزيار) وجعل (ابراهيم نسخة بدل لمهزيار. ولكن
فيما يأتي بعد كلها (علي بن مهزيار) وفي البحار (سمعت جدي علي بن مهزيار) وكذا في ما
يأتي في كل المواضع (علي بن مهزيار). (*) _____